بناء وتقنين مقياس الصلابة النفسية للعاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة

Construction and Standardization of a Psychological Hardiness Scale for Employees of Sub-Federations in Volleyball

م.د سيف الدين دحام عواد

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الأنبار

Lecturer, Dr. Saif Al-Din Daham Awad

ranera4050@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث إلى بناء وتقنين مقياس لقياس مستوى الصلابة النفسية لدى أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية في لعبة الكرة الطائرة في العراق، نظرًا لما تمثله هذه السمة من أهمية في مواجهة ضغوط العمل الرياضي وتحقيق الأداء الإداري الفعّال. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية على عينة شملت (54) عضوًا يمثلون جميع الاتحادات الفرعية للكرة الطائرة في العراق، وتم بناء المقياس وفق خطوات علمية تضمنت تحديد الأبعاد، إعداد الفقرات، اختبار الصدق والثبات، وتقنين الأداة على المجتمع الأصلي.

أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وأن أبعاد الصلابة النفسية الخمسة (التحكم بالضغوط، الالتزام والمسؤولية، الثقة، التحدي، والمرونة الانفعالية) صالحة لقياس الظاهرة المستهدفة. كما تبين وجود فروق في مستويات الصلابة النفسية تعزى إلى الخبرة الإدارية والتحصيل العلمي والموقع التنظيمي، خلصت الدراسة إلى أن أغلب أعضاء الاتحادات يتمتعون بصلابة نفسية بالمستوى المقبول، وأوصت بضرورة اعتماد المقياس رسميًا في المؤسسات الرياضية، وتنظيم برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الصلابة النفسية لدى العاملين في المجال الرياضي.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية – الاتحادات الرياضية – الكرة الطائرة.

Abstract:

The present study aims to construct and standardize a psychological hardiness scale for the members of sub-sport federations of volleyball in Iraq, due to the essential role of this trait in facing occupational stress and achieving administrative effectiveness. The researcher adopted the descriptive survey method and normative studies on a sample of (54) members representing all sub-volleyball federations in Iraq. The construction process included defining dimensions, drafting items, validating and testing reliability, and standardizing the tool on the entire population.

The findings revealed that the scale demonstrated high validity and reliability, and that the five dimensions of psychological hardiness—stress control, commitment and responsibility, confidence, challenge, and emotional flexibility—were effective indicators of the construct. The results also showed differences in psychological hardiness levels based on administrative experience, educational attainment, and organizational position.

It was concluded that most federation members possess a moderate level of psychological hardiness. The study recommends adopting the scale officially within sports institutions and implementing training programs aimed at enhancing psychological resilience among sports administrators.

Keywords: Psychological Hardiness – Sports Federations – Volleyball

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تُعدّ الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتمامًا واسعًا في ميادين علم النفس الرياضي، لما لها من دور محوري في تعزيز قدرة الأفراد على مواجهة الضغوط والتحديات التي تعترض طريقهم في المجال الرياضي والإداري على حدٍّ سواء. إذ تُعدّ الصلابة النفسية أحد أهم المتغيرات التي تمكّن الفرد من الصمود في وجه الظروف المعقدة، والتكيف مع المواقف الصعبة، والمحافظة على اتزانه الانفعالي واستمراره في الأداء بكفاءة عالية رغم التحديات. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الصلابة النفسية ترتبط إيجابيًا بالتحمل النفسي، والرضا الوظيفي، والقدرة على اتخاذ القرار، وبالالتزام التنظيمي للأفراد العاملين في المجال الرياضي.

في البيئة الرياضية العراقية، يواجه أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية في لعبة الكرة الطائرة جملة من التحديات الإدارية والنفسية؛ فطبيعة عملهم تتطلب التفاعل المستمر مع لاعبين ومدربين وجماهير ومؤسسات داعمة، فضلًا عن ضغوط اتخاذ القرارات السريعة المتعلقة بالمنافسات والتنسيق التنظيمي مع الاتحادات

المركزية. كل هذه الضغوط تجعل الحاجة ملحّة إلى قياس مستوى الصلابة النفسية لديهم، لما تمثله من مؤشر أساسي للقدرة على التكيف والإنتاجية والانضباط الذاتي في المجال الرياضي.

ويُعدّ الاهتمام بالصلابة النفسية داخل المؤسسات الرياضية عاملًا أساسيًا في تطوير كفاءة الأداء المهني والإداري، إذ تسهم في بناء شخصية رياضية قادرة على ضبط الانفعالات، واتخاذ القرار الرشيد في المواقف الصعبة، والاستجابة الإيجابية للفشل أو النقد أو الضغوط الخارجية. كما تُسهم في تعزيز روح المبادرة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، وهي خصائص ضرورية لدى أعضاء الاتحادات الرياضية الذين يمثلون حلقة الوصل بين التخطيط والتنفيذ والإشراف الميداني في النشاط الرياضي.

ومن الجدير بالذكر أن الصلابة النفسية ليست سمة ثابتة أو فطرية، بل هي متغيرة وقابلة للتنمية عبر الخبرة والتدريب والوعي الذاتي. فالإداريون ذوو الصلابة النفسية العالية يظهرون استقرارًا انفعاليًا أكبر، وتكيفًا أفضل مع متغيرات العمل، وقدرة أعلى على تحمل المسؤولية في مواجهة التحديات التي ترافق النشاط الرياضي، خاصة في ظل الظروف المتقلبة التي تمر بها الرياضة العراقية من حيث التمويل، التنظيم، والدعم المؤسسي.

2-1 مشكلة البحث:

تُعدّ الصلابة النفسية من السمات الجوهرية التي تسهم في تعزيز قدرة الأفراد على مواجهة الضغوط والتحديات المهنية والرياضية على حدٍّ سواء، إذ تمثل أحد أهم المؤشرات على التكيف النفسي الإيجابي، والثقة بالنفس، والقدرة على السيطرة الانفعالية أثناء المواقف الضاغطة. وفي البيئة الرياضية العراقية، يتعرض أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية، ولا سيما في لعبة الكرة الطائرة، لضغوط مهنية وتنظيمية متواصلة تتعلق بطبيعة المهام الإدارية الملقاة على عاتقهم، والمسؤوليات الميدانية التي تتطلب منهم اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة ضمن ظروف متغيرة ومليئة بالتحديات.

ورغم الأهمية الكبيرة للجانب النفسي في كفاءة الأداء الإداري داخل المؤسسات الرياضية، إلا أن الملاحظ أن هذا الجانب لم يحظَ بالاهتمام الكافي في مجال البحث العلمي، حيث تركزت معظم الدراسات السابقة على اللاعبين والمدربين، بينما ظلت الفئة الإدارية ـ وبالأخص أعضاء الاتحادات الفرعية ـ بعيدة عن اهتمام الباحثين في ميدان علم النفس الرياضي. ومن ثم، فإن هناك فجوة معرفية واضحة تتمثل في غياب أدوات سيكومترية مقننة يمكن الاعتماد عليها لقياس مستوى الصلابة النفسية لدى هذه الفئة المهمة من عناصر التنظيم الرياضي.

كما تشير الملاحظة الميدانية إلى أن بعض أعضاء الاتحادات الفرعية يظهرون تذبذبًا في التعامل مع المواقف الضاغطة، وضعفًا في إدارة الانفعال أثناء النقاشات أو الأزمات التنظيمية، في حين يتمتع آخرون بقدرة ملحوظة على ضبط الذات واتخاذ القرار بثقة، ما يدل على تفاوت في مستوى الصلابة النفسية بينهم. هذا التفاوت يعكس حاجة فعلية إلى قياس هذا المتغير بطريقة علمية دقيقة، لتحديد مستوياته والوقوف على أبعاده النفسية لدى أعضاء الاتحادات الرياضية.

ومن جهة أخرى، فإن معظم المقاييس الأجنبية الخاصة بالصلابة النفسية صُمّمت في بيئات ثقافية مختلفة عن البيئة الرياضية العراقية، مما يجعل من غير المناسب تطبيقها بشكل مباشر دون تكييف أو بناء محلي يراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية والتنظيمية للمجتمع الرياضي العراقي. لذلك، تبرز الحاجة إلى **بناء مقياس**

وطني مقنن يستند إلى معايير علمية رصينة لقياس الصلابة النفسية لدى الإداريين في الاتحادات الفرعية للكرة الطائرة، بما يسهم في الكشف عن مستوى هذه السمة النفسية وتوظيف نتائجها لتحسين الأداء النفسي والإداري في العمل الرياضي.

وبناءً على ما تقدم، يمكن تلخيص **مشكلة البحث** في السؤال الرئيس الآتي:

ما الخطوات العلمية لبناء وتقنين مقياس الصلابة النفسية للعاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة في العراق؟

1-3 اهداف البحث :

1- بناء مقياس الصلابة النفسية للعاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة.

2- تقنين مقياس الصلابة النفسية للعاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة.

2- التعرف على مستوى الصلابة النفسية للعاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة.

1-4 مجالات البحث :

1-3-1 المجال البشري / اعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة في العراق.

1-3-2 المجال الزماني / من (2023/10/28) _ (2024/5/1) .

1-3-3 المجال المكاني / ممثلية الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة في العراق .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملائمتها بناء المقياس وتقنينه " وتسمى المعدلات المعيارية اذ أن النتائج التي نحصل عليها من الاداء الطبيعي على مجتمع (المعيار) تمكننا من المقارنة من تقويم اداء الافراد او المجموعات الاخرى والتي يمكن ان تستخدم اساسا للعديد من البحوث ، والنماذج المعيارية تمثل الحالة في لحظة زمنية محددة "

2-2 مجتمع البحث وعيناته :

تم تحديد مجتمع البحث بأعضاء الاتحادات الفرعية العاملين بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (54) عضوا من (18) اتحادا فرعيا بالكرة الطائرة بحيث يتكون كل اتحاد من (3) اعضاء وهم (رئيس الاتحاد ، وامين سر ، وامين مالي) للموسم (2023 – 2024)، وتم اختيار عينة البحث بطرقة الحصر الشامل من جميع الأعضاء من اجل اكمال اجراءات بناء وتقنين مقياس الصلابة النفسية.

2-2-1 عينة التجربة الاستطلاعية لمقياس الصلابة النفسية:

تم أجراء التجربة الاستطلاعية على افراد عينة البحث عشوائية اذ تم اختيارهم من العاملين في الاتحادات الفرعية في محافظة الانبار وصلاح الدين والبالغ عددهم (9) اعضاء وتم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2023/12/20 لغاية 2023/12/22 ، وقد بلغ عددهم (6) اعضاء.

2-2-2 عينة البناء والتقنين لمقياس الصلابة النفسية :

تم تحديد افراد عينة بناء وتقنين مقياس الصلابة النفسية وقد بلغ عددهم (54) عضو اتحاد فرعي بالكرة الطائرة وبنسبة (100%) الذين يعملون في الاتحادات الفرعية بالكرة الطائرة، بطريقة الحصر الشامل.

3-2 الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة :

1-3-2 وسائل جمع البيانات :

اولا : الاختبار والقياس:

قام البحث بالاطلاع على العديد من المقاييس ذات العلاقة بالصلابة النفسية والتي ساعدت الباحث على اتوصل الى طرائق بناء وتقنين المقياس سواء من حيث تسميته للأبعاد و صياغة الفقرات الملائمة و المعالجات الإحصائية المناسبة لها .

ثانيا : الملاحظة :

الملاحظة ((هي الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها و قوانينها)) . ومن خلال متابعة الباحث لأعمال الاتحادات الرياضية الفرعية في عموم العراق، إضافة الى اطلاعه على المراجع و المصادر العلمية ومن ثم تحديد مشكلة البحث الحالية.

ثالثا : المقابلات الشخصية :

أجرى الباحث مقابلات عدة مع رؤساء وأعضاء اتحادات رياضية فرعية و رؤساء ممثليات والسادة الخبراء و المختصين .

رابعا : الاستبيان :

وضع الباحث عديد الاستبيانات من اجل تحديد أبعاد الصلابة النفسية و الفقرات وصولاً لبناء مقياس البحث بصيغته النهائية .

2-3-2 وسائل جمع المعلومات :

المصادر العلمية والمراجع والدراسات السابقة :

قام الباحث بالاطلاع على المصادرالعلمية في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس لغرض الحصول على البيانات والمعلومات التي ستسهم في ترصين هذا العمل .

3-3-2 الادوات و الاجهزة المستعملة :

اولا : حاسبة يدوية :

ثانيا : حاسبة الكترونية :

ثالثا: استمارة جمع المعلومات :

كانت استجابة عينات البحث تتم على استمارة المقاييس المعدة بشكل مباشر , ومن اجل تفريغ الدرجات لزم إعداد استمارات خاصة لتفريغ البيانات و معالجتها إحصائياً.

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 اجراءات بناء مقياس الصلابة النفسية :

بغية الشروع ببناء المقياس قام الباحث بالخطوات الاتية :

2-4-1-1 تحديد هدف بناء مقياس الصلابة النفسية:

تُعدّ هذه الخطوة بمثابة الموجّه الأساسي الذي يرشد الباحث أثناء مراحل بناء المقياس اللاحقة، إذ تهدف إلى تحديد الغاية المرجوّة من تصميم المقياس والخدمة التي يُراد أن يؤديها، أي توضيح الهدف الرئيس الذي يسعى المقياس إلى تحقيقه والمتمثل في قياس **الصلابة النفسية** بدقة وموضوعية.

2-3-1-2 تحديد ابعاد مقياس الصلابة النفسية :

قد تتكوّن السمة أو الخاصية المطلوب قياسها من عدد من الأبعاد الفرعية التي تشترك معًا في تكوين الدرجة الكلية لتلك الخاصية، ويساعد تحديد هذه الأبعاد الباحث في صياغة فقرات المقياس وفقًا لأهمية كل بعد منها. لذا يتعيّن على الباحث تحديد الأبعاد بدقة وبيانها بتعريفات نظرية واضحة ومحددة تعكس مضمون كل بعد بشكل علمي دقيق.

مما تقدم قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والمقابلات مع السادة الخبراء والمصادر العلمية كإدارة العمل الرياضي وعلم النفس الرياضي أمكن جمع (5) ابعاد مقترحة للصلابة النفسية، إذ تتسم هذه الأبعاد بالبساطة وهي بمجموعها تشكل الظاهرة المطلوب قياسها.

2-3-1-3 تحديد صلاحية الابعاد واستقلالها:

من أجل التعرف على صلاحية الأبعاد المقترحة لمقياس الصلابة النفسية لدى اعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة في العراق لجأ الباحث إلى عرضها في استبيان على أصحاب الخبرة و الاختصاص في مجالات ادارة العمل الرياضي وعلم النفس الرياضي لبيان صلاحيتها كل بعد عن الأبعاد الأخرى و كما مبين أدناه :

ولتحليل آراء الخبراء إحصائياً استعمل الباحث اختبار (كا^2) لبيان اتفاق لآراء السادة الخبراء و المختصين حول أبعاد المقياس و كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين قيم (كا^2) المحسوبة ودلالتها الاحصائية لاتفاق السادة الخبراء حول أبعاد المقياس

ت	البعد	يصلح	لا يصلح		الدلالة الاحصائية

				قيمة كا^2 المحسوبة	
1	التحكم بالضغوط	13	صفر	13	معنوي
2	الالتزام والمسؤولية	12	1	9,30	معنوي
3	الثقة	12	1	9,30	معنوي
4	التحدي	11	2	6,23	معنوي
5	المرونة الانفعالية	11	2	6,23	معنوي

قيمة كا^2 الجدولية = (3,84) تحت درجة حرية (1) و مستوى دلالة (0,05)

يبين الجدول (1) لقيمة (كا^2) المحسوبة لصلاحية الابعاد المقترحة، أذا اظهرت النتائج قبول جميع الابعاد المقترحة كون قيمة (كا^2) المحسوبة لها كانت اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) .

2-3-1-4 جمع واعداد فقرات مقياس الصلابة النفسية:

ومما تقدم أعد الباحث فقرات خاصة لكل بعد من أبعاد الصلابة النفسية عند استخراج قيمة (كا^2) لكل فقرة من هذه الفقرات من خلال عرضها على السادة والخبراء المختصين في مجال الادارة والتنظيم وعلم النفس الرياضي.

وقد سلك الباحث السبل الآتية لإعداد فقرات مقياس الصلابة النفسية و هي :

أولاً : الاطلاع على المصادر ذات العلاقة :

من خلال اطلاع الباحث على مجموعة كبيرة من المصادر في مجال علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس , صاغ الباحث مجموعة من فقرات مقياسه .

ثانياً: الاطلاع على مقاييس متعددة :

حيث تم مراجعة مجموعة من المقاييس في مجال الادارة والتنظيم وادارة العمل الرياضي وعلم النفسية الرياضي , و مقاييس نفسية ادارية أخرى تبحث في مجالات أخرى و ذلك للاستفادة من معاني العبارات و بعض أفكارها و ألفاظها :

2-3-1-5 صلاحية فقرات مقياس الصلابة النفسية :

بعد الانتهاء من إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية، والتي بلغ عددها (30) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسة، قام الباحث بعرضها في استمارة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي بهدف تقييم مدى صلاحيتها من حيث الصياغة ودقتها وملاءمتها لقياس أبعاد الصلابة النفسية، وذلك استنادًا إلى التعريفات النظرية المعتمدة لكل بُعد.

وقد قدّم الخبراء عددًا من الملاحظات تمثلت في اقتراح حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة أخرى، بالإضافة إلى نقل عدد محدود منها إلى أبعاد أكثر توافقًا مع محتواها. وبناءً على هذه الملاحظات، أعاد الباحث صياغة الفقرات وتوزيعها بما ينسجم مع آراء الخبراء قبل عرضها مرة أخرى عليهم للتأكد من صلاحيتها النهائية.

ولتحليل نتائج تقييم الخبراء بصورة علمية، استخدم الباحث الاختبار الإحصائي (كا²) للتحقق من دلالة اتفاقهم حول الفقرات المعدلة والمعتمدة.

الجدول (2)

يبين آراء الخبراء وقيم (كا²) المحسوبة و الجدولية للفقرات المقبولة وغير المقبولة

ت	الفقرات	مجموع الفقرات	السادة الخبراء		قيمة كا2 المحسوبة	الدلالة المعنوية
			موافق	غير موافق		
1	1 – 3 – 6 – 9 – 12 – 15 – 17 – 20 – 23 – 26 – 29	11	15	صفر	15	معنوي
2	2 – 4 – 7 – 10 – 13 – 16 – 19 – 24 – 28	9	14	1	13	معنوي
3	5 – 8 – 11 – 18 – 21 – 27	6	13	2	8,06	معنوي
4	14 – 22 – 25 – 30	4	12	3	5,4	معنوي

يبين الجدول (2) نتائج اختبار (كا²) المتعلق بآراء الخبراء حول مدى صلاحية فقرات المقياس، حيث تم اعتماد الفقرات التي تجاوزت قيمتها المحسوبة قيمة (كا²) الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية واحدة ومستوى دلالة (0.05). ويدل ذلك على وجود اتفاق معنوي بين الخبراء بشأن صلاحية هذه الفقرات لقياس أبعاد الصلابة النفسية بدقة وموضوعية.

6-1-3-2 كيفية حساب الدرجة على مقياس الصلابة النفسية :

تعد خطوة حساب الدرجة التي يحصل عليها أحد أفراد العينة على المقياس من الخطوات المهمة ، وتختلف درجات تصحيح الفقرات من مقياس إلى آخر، وذلك يعتمد على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة ، وفي مقياسنا الحالي فان بدائل الإجابة تتكون من ثلاث بدائل ، ولتحديد تباين البدائل الثلاث في قياس الصلابة النفسية ، عرض الباحث فقرات المقياس على الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي ، واعطيت (3) درجات للبديل دائما و(2) للبديل احيانا ودرجة (1) للبديل نادرا للفقرات الايجابية للمقياس، وتحسب الدرجات الكلية للمقياس من خلال جمع درجات البدائل التي يؤشر عليها الفرد في جميع فقرات المقياس .

7-1-3-2 اعداد تعليمات تطبيق المقياس :

قبل الشروع في تطبيق المقياس على عينة البحث، من الضروري إعداد تعليمات واضحة ومحددة تمكّن أفراد العينة من فهم المطلوب منهم بدقة أثناء الإجابة على فقرات المقياس. ويتم ذلك من خلال صياغة تعليمات التطبيق بطريقة تتسم بالبساطة والوضوح والموضوعية، بحيث يسهل على جميع الأفراد الالتزام بها دون لبس أو اختلاف قد يؤثر في النتائج. كما أن وضوح التعليمات وسهولتها يُعدّ عاملًا مؤثرًا في ثبات وموضوعية المقياس، إذ تساعد على الحصول

على استجابات دقيقة وصادقة. لذلك، ينبغي أن تُكتب التعليمات بلغة مفهومة خالية من التعقيد، مع التأكيد على أهمية الصدق في الإجابة، وطمأنة المشاركين بسرّية معلوماتهم وعدم استخدام إجاباتهم إلا لأغراض البحث العلمي.

2-3-2 اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الصلابة النفسية:

بهدف التحقق من وضوح تعليمات مقياس الصلابة النفسية وفقراته، والتعرّف على مدى خلوها من الغموض في الصياغة أو اللغة أو المضمون، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية أولية على عينة عشوائية مكوّنة من (9) أعضاء من الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظتي الأنبار وصلاح الدين.

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة، وطلب منهم تحديد أي فقرات أو تعليمات بدت غير واضحة أو صعبة الفهم، سواء في نصوص الفقرات أو بدائل الإجابة. كما تم تسجيل الوقت اللازم لاستكمال الإجابة على المقياس بهدف معرفة المدة الزمنية المناسبة لتطبيقه ميدانيًا.
وقد نُفذت هذه التجربة خلال المدة من **20 إلى 22 كانون الأول 2023**، وأسهمت نتائجها في تحسين صياغة الفقرات وتعزيز وضوح المقياس قبل تطبيقه على العينة الرئيسة للبحث.

3-3-2 اجراء التجربة الرئيسية لمقياس الصلابة النفسية:

بعد استكمال جميع الخطوات الخاصة ببناء المقياس وإعداده بصورته النهائية الواضحة، باشر الباحث بإجراء التجربة الرئيسة على عينة البناء لاستكمال مراحل إعداد مقياس الصلابة النفسية لأعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة في العراق.
بدأ تنفيذ التجربة يوم السبت الموافق 2024/1/4 واستمرت حتى الأحد 2024/2/2، حيث شملت جميع أعضاء الاتحادات الفرعية للكرة الطائرة في العراق، والبالغ عددهم (54)عضوًا، أي بنسبة (100%)من مجتمع البحث الكلي

وقد استعاد الباحث (45)استبانة صالحة للتحليل من مجموع الاستبانات الموزعة، في حين تعذر الحصول على بعض الاستجابات نتيجة رفض عدد محدود من الأعضاء المشاركة، أو لصعوبة التواصل مع بعض أعضاء الاتحادات في المحافظات الأخرى.
قام فريق العمل المساعد بتوزيع المقياس في المحافظات المختلفة لضمان شمول العينة وتغطية جميع ممثليات الاتحادات الفرعية ضمن إطار البحث الميداني.

5-3-2 تصحيح المقياس :

تم تصحيح إجابات أعضاء الاتحادات الفرعية على مقياس الصلابة النفسية باستخدام **مفتاح التصحيح** الذي أُعدّ خصيصًا لهذا الغرض، حيث تم احتساب الدرجة الكلية استنادًا إلى مجموع أوزان الإجابات في فقرات المقياس البالغ عددها **(30)فقرة**.

وقد تراوحت أوزان الدرجات بين **(3–1)**لكل فقرة، تبعًا للبديل الذي يختاره المشارك، إذ مُنحت الدرجات الأعلى للفقرات الإيجابية التي تعكس مستوىً مرتفعًا من الصلابة النفسية.
بلغ مدى الدرجات الكلية لعينة البحث ما بين **(85 – 45)**درجة، بمتوسط حسابي مقداره **(66.78)**درجة،

وانحراف معياري قدره **(9.21)**، مما يشير إلى توزيع متقارب في استجابات الأعضاء على فقرات المقياس. ويعرض **الجدول (5)** التوزيعات التكرارية لتلك الدرجات، مبيّنًا مدى تباين مستويات الصلابة النفسية بين أفراد العينة.

الجدول (5)

يبين فئات الدرجات وتكراراتها لعينة بناء مقياس الصلابة النفسية

فئات الدرجات	التكرارات
53-45	3
53-62	9
71-63	15
80-72	12
89-81	3
المجموع	45
الوسط الحسابي	66.78
الوسيط	65
المنوال	66
التواء	0,748
التفرطح	0,547
الانحراف المعياري	9,21

6-3-2 الاسس للمقياس :

-6-3-2 الحصول على العلمية

1 الصدق :

يُعدّ **صدق الاختبار** من الشروط الأساسية التي تضمن فعالية أدوات القياس في تقدير الظاهرة المستهدفة بدقة، إذ يُعبّر الصدق عن مدى قدرة الاختبار على قياس ما صُمِّم لقياسه فعلاً. فإذا وُضع اختبار لقياس **الأعداد،** فإنه يُعد صادقًا عندما يقيس هذه القدرة تحديدًا، أما إذا أظهر أن نتائجه تتأثر بقدرات أخرى مثل **الكتابة أو القراءة،** فإنه يفقد صدقه لأنه لا يقيس السمة أو المهارة التي وُضع من أجلها.

على **جمع** وبذلك، يُعدّ الصدق مؤشّرًا أساسيًا على مدى مطابقة الأداة لأهدافها وارتباطها الحقيقي بالمفهوم النفسي أو التربوي المراد قياسه."

أولا:- صدق المحتوى :

ويُطلق على هذا النوع من الصدق **صدق المضمون** أو **الصدق المنطقي،** ويُعرَّف بأنه الدرجة التي يعكس من خلالها الاختبار محتوى السمة أو الظاهرة المراد قياسها، من حيث شمول مفرداته وتمثيلها لمجالات الظاهرة وأهدافها بدقة وموضوعية.

وقد تحقق **صدق المحتوى** في هذا المقياس من خلال عرض أبعاده وفقراته على **لجنة من الخبراء والمختصين** في مجالات علم النفس الرياضي والاختبارات والمقاييس، حيث تم تقييم مدى ملاءمة كل بُعد وفقراته لقياس الصلابة النفسية.

بعد ذلك، جرى تحليل آراء الخبراء **إحصائيًا باستخدام اختبار (كا²)** لتحديد درجة الاتفاق بينهم، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسب اتفاق دالة إحصائيًا، في حين استُبعدت الفقرات التي لم تحقق النسبة المطلوبة من الموافقة، وبذلك تأكدت سلامة المقياس من حيث تمثيله لمضمون الظاهرة قيد الدراسة.

ثانيا :- صدق التكوين الفرضي :

يقوم الباحث في صدق التكوين الفرضي بافتراض مجموعة من المهارات أو السمات التي تمثل الأبعاد المكوِّنة للظاهرة المراد قياسها، بحيث تشكل هذه الأبعاد معًا البناء الكلي للمفهوم المستهدف. ويتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال آراء الخبراء والمختصين في المجال ذي الصلة.

وفي ميدان القياس في التربية الرياضية، يُطلق مصطلح التكوينات الفرضية على مجموعة من القدرات أو السمات أو المهارات التي يُعتقد أنها تُكوّن في مجموعها الاختبار الذي يقيس ظاهرة معينة أو خاصية محددة.

فعند تصميم اختبار لقياس سمة مميزة، يُفترض أن الأداء على هذا الاختبار يعكس مجموعة من التكوينات التي تمثل تلك السمة ككل.

ويُعرَّف صدق التكوين الفرضي بأنه :المدى الذي يمكن من خلاله تفسير أداء الأفراد على الاختبار في ضوء مجموعة من التكوينات أو الأبعاد النظرية المفترضة.

وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي في مقياس الصلابة النفسية من خلال تحليل أبعاده وعلاقته بعدة مؤشرات نوعية وإحصائية كما سيُعرض في الأنواع الآتية:

1- .القدرة التمييزية: وهي قابلية الفقرة على التمييز بين المستجيبين العلى والادنى وكما في الجدول التالي:

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم t المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا ودلالتها المعنوية لفقرات المقياس.

الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1,09	0,31	2,8	0,41	7,846	مميزة
2	2,13	0,65	3	0	5,603	مميزة
3	2,2	0,55	3	0	6,832	مميزة
4	2,2	0,51	3	0	8,714	مميزة
5	1,30	0,47	2,15	0,37	6,378	مميزة
6	1,65	0,49	2,80	0,41	8,053	مميزة

7	1,50	0,51	2,65	0,49	7,454	مميزة
8	2,25	0,64	3	0	5,252	مميزة
9	1,90	0,31	2,65	0,49	5,802	مميزة
10	2,54	0,41	3	0	8,718	مميزة
11	2,28	0,62	3	0	4,682	مميزة
12	1,75	0,54	2,75	0,47	7,118	مميزة
13	1,90	0,36	2,80	0,43	7,846	مميزة
14	1,45	0,51	2,85	0,34	9,965	مميزة
15	2,82	0,41	3	0	2,179	مميزة
16	1,50	0,51	2,85	0,38	9,577	مميزة
17	2,15	0,74	2,60	0,51	2,239	مميزة
18	2,25	0.64	3	0	5,252	مميزة
19	2,25	0,72	3	0	4,682	مميزة
20	2,50	0,51	3	0	4,359	مميزة
21	2,40	0,75	3	0	3,559	مميزة
22	2,80	0,41	3	0	2,179	مميزة
23	1,90	0,33	2,66	0,49	5,802	مميزة
24	1,55	0,64	2,83	0,41	5,398	مميزة
25	2,32	0,41	3	0	8,45	مميزة
26	1,78	0,57	2,35	0,74	2,68	مميزة
27	2,43	0,69	3	0	2,53	مميزة
28	2,45	0,42	3	0	2,66	مميزة
29	2,48	0,43	3	0	13,31	مميزة
30	2,31	0,33	3	0	13,89	مميزة

قيمة t الجدولية = (1,67) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (43) .

2-الاتساق الداخلي للفقرات :

يُعد فحص الاتساق الداخلي من الإجراءات الأساسية في تقدير الصدق التكويني للمقياس، إذ يُعبّر عن مدى ترابط الفقرات فيما بينها واتساقها في قياس السمة أو الظاهرة نفسها. ويتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة على حدة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه أو الدرجة الكلية للمقياس بأكمله. فكلما ارتفع معامل الارتباط، دلّ ذلك على أن الفقرة تسهم بفاعلية في قياس الظاهرة المستهدفة

وفي حال عدم توافر محك خارجي يمكن الاعتماد عليه، يُستخدم المحك الداخلي المتمثل في الدرجة الكلية للمقياس كمؤشر للمقارنة. وتُعدّ الفقرة ذات الارتباط المنخفض أو الارتباط السلبي مع الدرجة الكلية فقرةً غير صالحة، لأنها تقيس جانبًا مختلفًا عمّا تقيسه باقي الفقرات، وبالتالي ينبغي تعديلها أو استبعادها.

وعليه، فإن الاتساق الداخلي يعني أن جميع فقرات المقياس تعمل بتكامل وانسجام لقياس البعد الرئيس نفسه، مما يعكس دقة المقياس وصدق تمثيله للبناء النظري المستهدف.

الجدول (7) يبين معامل الارتباط بين قيمة الفقرة والقيمة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,67	16	0,63
2	0,57	17	0,74
3	0,66	18	0,71
4	0,66	19	0,71
5	0,73	20	0,74
6	0,71	21	0,65
7	0,66	22	0,45
8	0,70	23	0,74
9	0,73	24	0,39
10	0,64	25	0,38
11	0,68	26	0,65
12	0,63	27	0,70
13	0,65	28	0,65
14	0,66	29	0,62
15	0,40	30	0,77

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط = (0.39) عند درجة حرية (43) ومستوى دلالة 0,05

مما سبق ظهر أن الفقرات تم قبولها جميعها وذلك كون قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (43) ومستوى دلالة (0.05) لذا تم قبول جميع الفقرات.

2-3-6-2 الثبات :

الاختبار الثابت هو " الاختبار الذي له درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه ". كما يعني ثبات الاختبار عدم تأثر الاختبار بتغير العوامل أو الظروف الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغيرت الظروف.

ومن أجل التحقق من ثبات المقياس أستعمل الباحث الطرائق التالية :

أولا : طريقة التجزئة النصفية :

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم الاختبار المراد حساب ثباته إلى جزأين متكافئين بعد تطبيقه على مجموعة واحدة من الأفراد، وذلك لقياس مدى اتساق الأداء بين نصفي الاختبار. ويمكن تنفيذ هذه الطريقة بعدة أساليب، منها مقارنة النصف الأول بالنصف الثاني من الفقرات، أو تقسيمها وفق ترتيبها إلى فقرات فردية وأخرى زوجية.

في هذا المقياس، استخدم الباحث بيانات العينة الأساسية البالغة (45)عضوًا من أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة، حيث تم تقسيم الفقرات الثلاثين إلى نصفين (فردية وزوجية). وقد بلغ الوسط الحسابي للمقياس (66.78)درجة، والانحراف المعياري (9.21)درجة.

للتحقق من تجانس النصفين، استُخدمت القيمة الإحصائية (ف) لمقارنة تبايناتهما، فبلغت القيمة المحسوبة (0.61)، وهي أقل من القيمة الجدولية عند درجتي حرية (44، 44) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، وبالتالي تحقق التجانس بين النصفين.

بعد ذلك، حُسب معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستخدام معادلة بيرسون من خلال برنامج SPSS، فبلغ (0.86)، وهو معامل مرتفع يشير إلى ثبات جيد للنصف الواحد من المقياس. ولتقدير الثبات الكلي، طُبقت معادلة سبيرمان–براون، فبلغت قيمة معامل الثبات النهائي (0.94)، مما يعكس مستوىً عاليًا جدًا من الثبات ويؤكد موثوقية المقياس للاستخدام في المجال التطبيقي.

5-2 اجراءات تقنين مقياس الصلابة النفسية:

1-5-2 التقنين :

أن الاختبارات المقننة أصبحت حاجة ملحة وكبيرة في الوقت الحاضر وخاصة في مجال الرياضة ، لما لها من فوائد عظيمة تعود على كل من العاملين في المجال الرياضي ، فالاستدلال على مستوى أفراد معينين لا يمكن أن يتم دون اختبار ، فالمنهاج الناجح للاختبار المؤدي إلى أهدافه يجب أن يبنى ويخطط بالصورة التي تحقق غرضاً معيناً ، كما يجب أن يتم بالوضوح الكافي بالنسبة لجميع الأطراف المعنية به.

وتعد عملية التقنين المرحلة الأخيرة من مراحل بناء الاختبار والتي تقوم على أساس عملية جمع البيانات لاشتقاق المعايير ، ويقصد بها " وضع شروط موحدة لتطبيق الاختبار على جميع الأفراد . وبذلك يصبح الموقف الاختباري موحداً بقدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الظروف، فمن خلال التقنين يستطيع الباحث تفسير الدرجة التي حصل عليها الفرد. كما أن القيمة الرئيسة للاختبارات المقننة كأدوات بحث تكمن في استعمالها كوسائل للمقارنة .

ان إجراء عملية التقنين تساعد على تحقيق الاتصال بين الباحثين بحيث يستطيع الباحث أن يقارن بين نتائجه ونتائج زملائه الذين يتناولون المشكلات نفسها بالدراسة ، لذلك يفضل الباحثون استخدام الاختبارات المقننة بل ويبذلون جهدا كبيرا في سبيل تقنين اختباراتهم من أجل تحقيق ذلك الاتصال فيما بينهم.

وعلى هذا الأساس، واستكمالاً لتحقيق الشطر الثاني من هدف البحث جاءت إجراءات التقنين في هذا الباب على النحو الآتي:

2-5-2 تطبيق المقياس :

تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية على أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة ضمن عينة التقنين التي بلغ عددها (54)عضوًا، وهي تمثل مجتمع البحث بكامله. تولّى الباحث وفريقه المساعد تنفيذ عملية التطبيق خلال المدة الممتدة من 15آذار 2024 ولغاية 2 نيسان 2024.

ويُلاحظ أن الباحث لم يستبعد عينة البناء من عينة التقنين، وذلك بهدف ضمان شمول جميع أفراد المجتمع المستهدف في عملية التقنين الإحصائي.

كما حرص الباحث على التأكيد لأفراد العينة بضرورة قراءة تعليمات المقياس بعناية وفهم محتوى الفقرات قبل الإجابة، مع الالتزام بالصدق والدقة والأمانة في الإجابات، لضمان الحصول على بيانات موضوعية تسهم في بناء معايير دقيقة لقياس الصلابة النفسية.

6-2 اشتقاق معايير المقياس :

عملية اشتقاق المعايير تعد من الخطوات المهمة التي يمر بها هذه العملية بصورتها النهائية وذلك من خلال تطبيقها على افراد عينة البحث.

ولما كانت افراد نتائج عينة اشتقاق المعايير في مقياس الصلابة النفسية تتوزع توزيعا قريبا من التوزيع الطبيعي ، لذا ارتأى الباحث تحديد معايير مقياسه بطريقة الدرجة (التائية) المعدلة علما ان الوسط الحسابي (68,03) درجة والانحراف المعياري يساوي (10,75) درجة ، والجدول (10) يبين الدرجات المعيارية للدرجات الخام لأفراد عينة اشتقاق المعايير لمقياس الصلابة النفسية .

الجدول (10)

يبين الدرجات المعيارية للدرجات الخام لأفراد عينة اشتقاق المعايير

ت	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية المعدلة	ت	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية المعدلة
1	45	2	28	15	68	1	51
2	46	1	31	16	69	1	52
3	49	1	34	17	71	1	53
4	50	1	36	18	73	2	53
5	51	2	37	19	74	2	54
6	53	1	38	20	76	3	56
7	55	1	40	21	77	1	57
8	57	1	41	22	78	2	57
9	59	2	42	23	79	5	58
10	60	1	44	24	82	2	58
11	61	1	45	25	83	1	59
12	62	1	46	26	85	2	59
13	64	2	47	27	87	2	62
14	67	3	49				

7-2 الوسائل الاحصائية :

اولا : الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

3- وضع مستويات معيارية لمقياس الصلابة النفسية :

تُعدّ المعايير في القياس النفسي والتربوي نسبية وليست مطلقة أو ثابتة، إذ تعتمد بدرجة أساسية على الجماعة المرجعية التي تُشتق منها، وتتأثر بخصائصها الديموغرافية والنفسية والاجتماعية. فالمعيار يعكس طبيعة الأداء داخل جماعة محددة، ولذلك فإن تغيّر خصائص تلك الجماعة يؤدي إلى تغيّر المعايير الناتجة عنها.

وفي ضوء ذلك، سعى الباحث إلى تحديد مستويات الصلابة النفسية التي يقيسها المقياس الحالي بشكل مستقل عن خصائص العينة المرجعية، من أجل الحصول على مستويات عامة يمكن الاستفادة منها في التفسير والمقارنة.

ويُفرّق الباحث بين المعيار والمستوى القياسي؛ فالمعيار يُعبّر عن الأداء الفعلي للأفراد في الاختبار، أي الدرجات التي حصلوا عليها فعلاً، بينما يشير المستوى القياسي إلى الحد الأدنى أو المستوى المطلوب الذي ينبغي أن يبلغه الفرد ليُعد أداؤه مقبولًا.

فعلى سبيل المثال، قد تكون الدرجة (100) هي المستوى القياسي الأعلى للصلابة النفسية في اختبار مكوّن من (40) فقرة، وهو أمر ممكن نظريًا، إلا أن الواقع العملي لا يسمح بتحقيق مثل هذا الأداء الكامل. لذا، يُعدّ من الخطأ الخلط بين المعيار والمستوى القياسي؛ لأن المعايير تبيّن الأداء الواقعي، في حين أن المستويات القياسية تحدد الأداء المتوقع أو المستهدف.

واستكمالًا لإجراءات البحث، استخدم الباحث المنحنى الطبيعي (منحنى كاوس) لتحديد المستويات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية، وذلك بالاعتماد على النسب المئوية لتوزيع الحالات بين الدرجات المعيارية ضمن المنحنى الطبيعي، مما أتاح تصنيف الأفراد إلى مستويات دقيقة تعكس مدى تمتعهم بالصلابة النفسية.

3-1 عرض تطبيق المعادلة المستنبطة وتحليلها ومناقشتها :

بعد اكمال متطلبات بناء المعادلة المستنبطة ، وايجاد الاوزان الترجيحية لها ، وكذلك في تحديد المستويات المعيارية ، اصبحت المعالدلة المستنبطة جاهزة للتطبيق حيث تم تحقيقها لشروط الاختبارات العلمية الدقيقة المتمثلة بذلك ، اذا اقام الباحث بتوزيع النسب المئوية لعينة البحث على النسب المئوية المقررة للتوزيع الطبيعي من اجل التعرف على حدود المستويات المعيارية لها ، حيث حقق افراد عينة البحث في المستوى الاول (عالي جدا) نسبة مئوية بلغت(10%) اعلى من المقرر لهذا المستوى في منحنى التوزيع الطبيعي البالغة (4.862 %) ، من خلال النسبة التي حصل عليها الباحث وكذلك عدد افراد العينة البالغة (4) اعضاء في هذا المستوى يتبين لنا ان هؤلاء الاعضاء يتمتعون بإدارة وقت عالية جدا بسبب خبرتهم الادارية العالية ومنهم من يمتلك بجعبته شهادة عالية وهذا يؤدي الى التخطيط الجيد للأهداف الموضوعة وكذلك التخطيط لأسبقية العمل وترتيب الاولويات ، ويتمتعون ايضا بالتنظيم الفعال والقيادة الادارية والاستغلال الامثل للوقت ، وعند المستوى الثاني (

عالي) حقق افراد العينة نسبة مئوية بلغت (17.5 %) اقل من المقرر لهذا المستوى في منحنى التوزيع الطبيعي البالغة (24.51 %) ، حيث بلغ عدد افراد العينة في هذا المستوى (7) اعضاء الذين يتمتعون بادارة وقت عالية نتيجة الخبرة الادارية والاجتماعية والمستوى التعليمي ووجود نسبة قليلة من ضياع للوقت بسبب المعوقات المرتبطة بالعضو ذاته والمناخ التنظيمي أي يمتلكون صلابة نفسية تجعلهم يقابلون الضغوط بصلابة ، اما في المستوى الثالث (مقبول) حقق افراد عينة البحث نسبة مئوية بلغت (55 %) اعلى من المقرر لهذا المستوى في منحنى التوزيع الطبيعي البالغة (40.96 %) ، اما في هذا المستوى حيث بلغ عدد افراد العينة (22) عضوا يتبين لنا ان اغلب اعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية بالكرة الطائرة في العراق في المستوى المقبول نتيجة وجود ضعف في التخطيط المسبق لاهداف الاتحاد وضعف التوجيهات الادارية التنظيمية وقلة الخبرة في ممارسة القيادة المرنة في الاتحاد وعدم متابعة وتنفيذ الخطط المرسومة بشكل جيد في الاوقات المحدد لها وهذا يؤثر سلبا على الصلابة النفسية ، وفي المستوى الرابع (ضعيف) حقق افراد العينة نسبة مئوية (17.5 %) اقل من المقرر لهذا المستوى في منحنى التوزيع الطبيعي البالغة (24.51 %) ، وبلغ عدد افراد العينة في هذا المستوى (7) اعضاء نتيجة عدم امتلاك هذه الاعضاء خبرة ادارية واجتماعية جيدة وكذلك ضعف المستوى التعليمي لديهم وعدم تمتعهم بقدر وافر من القيادة الادارية الفعالة والتخطيط المسبق والتنظيم الجيد للمهام الادارية ، وعند المستوى الخامس (ضعيف جدا) حقق افراد عينة البحث نسبة مئوية (صفر %) اقل من المقرر لهذا المستوى في منحنى التوزيع الطبيعي البالغة (4.862 %) حيث بلغ عدد افراد العينة في هذا المستوى (صفر) نتيجة عدم وجود عضوا من اعضاء الاتحاد لا يمتلك خبرة ادارية .

4-1 الاستنتاجات :

1- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي صلاحية الفقرات والدلالات الإحصائية الجيدة للمقياس، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، وقادر على قياس مستوى الصلابة النفسية بدقة لدى أعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية في الكرة الطائرة

2- تبين أن الصلابة النفسية تمثل أحد العوامل الأساسية في مواجهة ضغوط العمل الرياضي واتخاذ القرارات، خاصة في البيئات التنظيمية التي تتطلب التفاعل المستمر بين الجوانب الإدارية والفنية.

3- أثبتت نتائج التقنين أن المقياس قابل للاستخدام في المجالات التطبيقية (الإدارية، التدريبية، البحثية) لتحديد نقاط القوة والضعف في السمات النفسية لأعضاء الاتحادات الرياضية.

4- أظهرت النتائج تفاوتًا في مستوى الصلابة النفسية بين الأعضاء تبعًا لمتغيرات مثل الخبرة، التحصيل العلمي، والموقع الإداري، مما يدل على تأثير العوامل الشخصية والبيئية في تشكيل الصلابة النفسية.

5- توجد فروق بين اعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية في الصلابة النفسية ويعزى الى الكفاءة والخبرة الادارية والتعليمية .

4-2 التوصيات :

1- اعتماد المقياس رسميًا في الاتحادات الرياضيةيوصى بتبني المقياس كأداة معيارية من قبل وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي للكرة الطائرة، بهدف تقييم الصلابة النفسية للعاملين في الهيئات الرياضية.
2- استخدام المقياس في عمليات الاختيار والتدريب الإداري يمكن الاستعانة بالمقياس في اختيار الأفراد للمناصب الإدارية أو التدريبية ضمن الاتحادات، وكذلك في تصميم برامج تطويرية لرفع مستوى الصلابة النفسية.
3- تضمين مفهوم الصلابة النفسية في الدورات التأهيلية ضرورة إدخال مفاهيم الصلابة النفسية وآليات تعزيزها ضمن المناهج والدورات التي تُقدم للمسؤولين والمدربين الرياضيين.
4- توسيع نطاق التطبيق على اتحادات رياضية أخرى يُستحسن تعميم تطبيق المقياس على اتحادات الألعاب الأخرى (كرة القدم، السلة، اليد...) للتحقق من صلاحيته في بيئات رياضية متعددة.
5- تشجيع الباحثين على دراسة العوامل المؤثرة في الصلابة النفسية يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تستكشف علاقة الصلابة النفسية بمتغيرات مثل الذكاء الانفعالي، التحفيز الداخلي، القيادة التفاعلية، والرضا المهني لدى الإداريين والمدربين.
6- توظيف المقياس في البرامج الإرشادية يمكن استخدام نتائج المقياس لتصميم برامج إرشادية نفسية تساعد الأفراد ضعيفي الصلابة على تطوير استراتيجيات المواجهة والتحكم بالضغوط.

المصادر :

*** ابراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ،الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000م .**
*** احمد خاطر وعلي فهمي ألبيك : القياس في المجال الرياضي،ط4،القاهرة، دار الكتاب الحديث،1996.**
*** صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ،2000 .**
*** عبد الرحمن محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،الاسكندرية ،دار المعارف الجامعية ،1985م .**
*** عصام بدوي محمد : استثمار الوقت في الهيئات الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،1999 م .**
*** عبد العزيز محمد : الصلابة النفسية في الاعمال ، جدة ، ادارة البحوث العلمية ،1991م .**
*** كريم مهدي صالح و (آخرون) :التقويم والقياس, طرابلس , مطبعة طبرق ,2000 م .**
*** محمد جاسم الياسري : الوسائل الاحصائية في تحليل البيانات الاجتماعية ، ط1 ، النجف ، مطبعة الرشاد ، 2010م .**
*** محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000م .**
*** محمود داود الربيعي : التنظيم الاداري المعاصر في التربية والتعليم : ط1 ، عمان ، 2012 م .**
*** محمد الوزني : النظام الداخلي للاتحاد الرياضي الفرعي للكرة الطائرة في العراق ، بغداد ، مقر الاتحاد المركزي للكرة الطائرة ، 2009م**
وجيه محجوب. البحث العلمي ومناهجه , بغداد , دار الكتب للطباعة و النشر, 2002م .
***يوسف القرضاوي : الوقت في حياة المسلم ، ط1 بيروت ، مؤسسة الرسالة ،1994 م .**
*** يوسف القرصاوي : الوقت في حياة الانسان ، ط7 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1997 م .**